

فيديو # ٩٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٧ الآية

٤-٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وتمانية من مقر حظر التجول. والمقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة الفرقان ارجو تجيبيوا المصاحف وتفتحوها على صورة الفرقان. الصورة رقم خمسة وعشرين. تدبرنا امبارح كلام ربنا سبحانه وتعالى عن - 00:00:00

الاقوام التي اهلكها ودمرها لما كذبوا انبائهم علشان يثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم في مواجهة الحملة الاعلامية الجباره بتاعة المشركين اقرأ معي من الآية خمسة وتللاتين. خمسة وتللاتين وستة وتللاتين - 00:00:32

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا فقلن اذها الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرواهم تدميرا. يبقى ربنا يدمر قوم فرعون. بعد ما - 00:00:57

كذبوا آياته اللي اعطتها لموسى. كمل سبعة وتللاتين. هات سبعة وتللاتين وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلنا واعتننا للظالمين عذابا ياما. واغرق قوم نوح لنفس السبب تمانية وتللاتين وعادا وثمود واصحاب الرس وقرؤنا بين ذلك كثيرة امم واقوام كثيرة اهلكوا لنفس السبب - 00:01:20

نبدأ بقى تدبر الليلة من الآية اربعين اقرأ معي الآية اربعين ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطرسوء افلم يكونوا يرونها؟ بل كانوا لا دون نشورا قريش كانت تمر على قرية من قرى قوم لوط في طريق القوافل - 00:01:48

من والى الشام وهي قرية سدوم التي امطرت بالحجارة ولكنهم لم يأخذوا العبرة ليه اقرأ اربعين وحاول تفهم السبب ليه ما خدوش العبرة اقرأ معي ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطرسوء - 00:02:13

افلم يكونوا يرونها؟ بل كانوا لا يرجون نشورا. هم ما كانوا شايفينها يعني ليه ما كانوا شايفينها يعني ليه ما كانوا ياخذوا العبرة مع انهم في طريق القوافل الى الشام رايحين جايin على القرية دي وشايفين انه مدمرا - 00:02:37

وعارفين قصتها افلم يكونوا يرونها؟ هم ما كانوا شايفونها؟ لا كانوا بيشوفونها. امال ليه لانهم كانوا لا يرجون نشورا لانهم كانوا مش مؤمنين بالآخرة مش مؤمنين بالبعث والحساب طب ليه دخل الایمان بالبعث والحساب؟ بان الواحد يشوف العبرة في قصص السابقين - 00:02:53

فكروا معي ما هو الواحد لو مش مؤمن ان فيه بعث وحساب مش مؤمن بالآخرة! يبقى مش هيبدل اي جهد عشان يتعلم من قصص الاخرين! اتعلم منهم ليه اصلا حياة وعايشينها - 00:03:22

اي نعم وبننعم فيها. اهي متع وبنتعامل معها باسراف ومش بالضرورة اللي حصل لهم في الدنيا هيحصل لي. فالخوف من الآخرة والخوف من الحساب والبعث بعد الموت هو اللي ب يجعل الانسان يجتهد في الدنيا - 00:03:35

عشان يقرب من ربنا ويتعلم من قصص الاخرين يبقى اللي مش مؤمن بالآخرة هيعدى على اثار الظالمين وتبقى بالنسبة له مجرد سياحة شوية صور سيلفي هيقف ياخدها مع الاثار اما لو امن بالآخرة هتبقى هذه الاثار بالنسبة له شيء بيذكره بمصير الكافرين ومصير الظالمين في الدنيا - 00:03:53

بما يثبت ان هناك الله سيحاسب ايضا في الآخرة. اللي خلى فيه الله ارسل عذاب في الدنيا يبقى فيه الهب يرسل عذاب في الآخرة اقرأ

معي واحد واربعين واثنين واربعين - 00:04:20

واذا رأوك ان يتخدونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولنا ان كاد لا يضمننا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا يعني - 00:04:38

واذا رأوك اذ يتخدونك الا هزوا لما يشوفوك مش بيتعاملوا معك الا باستهza اللي كانوا بيقولوا عليه الصادق الامين. وكانوا بيعتبرموا رأيه واذا رأوك ان يتخدونك الا هزوا. حفص بس على فكرة. اللي قرأها هزوة. المعظم قرأها هزا - 00:05:02

اهذا الذي بعث الله رسوله بقى هو ده الفقير ده اليتيم ده اللي ما عندهوش قوة وما عندهوش آآ رجاله وما عندهوش ناس تقف معه ضعيف في سورة الزخرف ربنا بيقول وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:05:26

من القربيتين عظيم. يعني لو كان بس نفس القرآن هو هو. ينزل بس على راجل تاني غير ده حد من عظماء مكة او الطائف ما عندناش مشكلة مش كان بيقي احسن - 00:05:52

اللي في مكة هو الوليد ابن المغيرة واللي في الطائف عروة ابن مسعود الثقفي. اللي كان له دور بعد كده في آآ الحديبية. المهم اقرا معي اثنين واربعين هم بيتكلموا عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:06

ان كاد ليضمننا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا اعتبروا الهدایة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام بيحاول يعملها بيحاول يهدىهم بها اعتبروا الهدایة دي اضلال - 00:06:22

يعني اعتبروا ان هو بيحاول يضلهم لما بيبعدوا عن عبادة الاصنام بقوا كده بيعملوا واعتبروا الضلال بتاعهم ده واصرارهم على الكفر اعتبروه الصبر على الطاعة وصبر على البقاء على الحق - 00:06:49

شوفوا ازاي الباطل ممكن يتم تلبيسه ثوب البطة ثوب الحق تاني معي ان كاد ل الكلام الرسول عليه الصلاة والسلام ان كاد ليضمننا عن الهاتنا. هم شايفين النبي عليه الصلاة والسلام بيعملهم بعيدا عن الهاتهم - 00:07:07

اه لكن هم في حالة ايمانية جيدة. ليه؟ لأنهم صبروا على عبادة الاصنام ان كاد لا يضمننا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها عمليات تجميل وضع ميك اب مكياج على القبح الشيء القبيح بقى جميل. الشيطان دايما يحمل المعصية - 00:07:27

يسمي الخمر مشروبات روحية يا سلام تحس كده ان فيها روحانية شديدة. ويقنع الانسان انه لو شربها عايز تريح لكنه ما يقولوش انه احتمال لما يشربها يسكر وي عمل حادسة يموت فيها ناس او يضرب زوجته - 00:07:51

هنا عملية تجميل بقى بتم للكفر. فبقى الكفر شكله هو الایمان. ويقت الدعوة للتوجه هي الضلالة تصوروا لما يصفوا النبي عليه الصلاة والسلام انه بيعضل الناس عن عبادة الاصنام ان كاد ليضمننا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها. بيسموا الاصرار على عبادة الاصنام صبر - 00:08:10

لكن ده دليل ايضا على ايه على اصرار الرسول عليه الصلاة والسلام على الدعوة وعلى انه كان بيجهز في دعوتهم جدا حتى احتاج منهم الامر علشان ما يتركوش عبادة الاصنام احتاجوا انهم يصبروا - 00:08:36

يعني اما يقولوا ان احنا صبرنا على الهاتنا معناها ان الصلاة والسلام صبر ايضا على الدعوة ده دليل انه كان بيجهز جدا في دعوته اللي يسمع كده ممكن بيجي في ذهنه على طول السؤال ده. طب هل هيجي يوم ويكتشفوا الحقيقة؟ يعني هم دلوقتي عايشين في وهم ان هم كانوا على الحق - 00:08:54

عبادة الاصنام كانت هي الایمان الحقيقي. وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيعملهم مش بيدعوه. وانه آآ هم صبرهم على عبادة الاصنام ده يعني صبر على الطاعة. هل هيجي يوم يكتشفوا الحقيقة - 00:09:16

ان هم اللي في ضلال مش النبي عليه الصلاة والسلام كمل الایة اثنين واربعين لآخرها ان كاد ليضمننا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا - 00:09:31

لما العزاب بيجي هيعرفوا مين اضل. في حالة قريش كان في عزاب جزئي بدر انت بتتكلم في ان خمسة اهل في المية من الجيش يعني سبعين من الف قتلوا. وسبعين تانيين اسرروا. ونزل بقى يتزلوا زلة زل شديد يعني. فهذا - 00:09:47

يسى عزاب صغىر حصل لقريش. لكن ايضا يوم القيمة اللي اصر منهم على الكفر هيعرف مين اللي في ضلال اكتر من الثاني وسوف 00:10:09
يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبلا. يعني مين اضل من الثاني. طبعا النبي ليس على ضلال اصلا -
ولكن هم قالوا ان هو على ضلال. وقالوا ان هو بيضل. اذا بيعتبروا ان هو في ضلال. فربنا بيقول لهم هتشوفوا مين فيكم اللي على
ضلال اكتر اقرأ ثلاثة واربعين - 00:10:29

ارأيت من اتخاذ الله هواه افانت تكون عليه وكيلنا ارأيت من اتخاذ الله هواه افانت تكون عليه وكيلنا. هم مش بيعبدوا الاصنام دول
بيعبدوا هو اهم الهوى هو انجذاب لافكار ومعتقدات باطلة - 00:10:46

والشهوة هو الانجذاب لمتطلبات مادية وجسدية. ايه الفرق بين الهوى والشهوة؟ الشهوة تبقى في الامور المادية زي جمع المال دي
شهوة اه الاكل كتير شهوة الاكل شهوة الشرب. اه شهوة العلاقات الجنسية. دي كلها شهوات اسمها. لأنها امور مادية تخص - 00:11:11
لكن الميل للشرك ده هو الميل للاه الرأسمالية للشيوعية اللي هي ايا كان دي اسمها اهواه ما اسمهاش شهوات. لأنها امور يتعلق
بالعقيدة وتتعلق بالمبادئ. فنقول فلان هواه اشتراكي فلان هواه رأس مالي. او فلان هواه اسلامي. هواه يعني مزاجه رايج فين -
00:11:31

عايز ايه؟ بیحب قوي ايه ارأيت من اتخاذ الله هواه شفت اللي بيعبد مزاجه شفت اللي بيعبد هواه هو ايه اللي يخلية بروح بعد
اصنام؟ لا بتحبب ولا بتميت ولا بتحاسب ولا في اخره ولا في بتاع. ما هو مش عايز حد يحاسبه على اللي بيعمله - 00:11:59
هو الدماغ والمزاج خلته يخترع الله ما بتحاسبوش المسألة هوا مش بيعبد الله دي هو بيعبد الهوى يعني بيترك الهوى
يتتحكم فيه ويتحكم في قيمه ويتحكم في رؤيته طبعا. ممكن يشوف النبي مضل بعد كل ده. ويشوف عبادة الاصنام هي الديانة
الصحيحة ان هي المريحة. هي اللي جاية على هواها هي اللي جاية على مزاجها - 00:12:19

ارأيت من اتخاذ الله هواه؟ هيفكر صح ازاي بعد كده ده انسان غير قابل للهداية اصلا ليه اللي بيعبد مزاجه ده الحقيقة عنده بقت ما
لهاش وزن اصلا. هو مش عايز يدور على الحقيقة. هو ماشي ورا هواه - 00:12:46

الحججة والدليل بقوا من غير اي قيمة. خالص ما لهمش قيمة استخدام المنطق في الاقناع مش هيجب معه نتيجة. فريح نفسك يا
محمد. الناس دي مرضى نفسيين. بس ارأيت من اتخاذ الله هواه؟ واحد ماشي ورا مزاجه المسألة نفسية بحثة - 00:13:09
الآلية خلاصتها ريح نفسك انت عامل كده ليه في نفسك عشانهم دول مرضى. دول ناس ماشيين ورا هو اهم. ارأيت من اتخاذ الله
هواه؟ افانت تكون عليه وكيلنا؟ مش هتقدر تفیدهم في حاجة لأنهم بيعبدوا - 00:13:28

مزاجهم انت فاكر انهم بيسمعوا الكلام او بيفهموه دول زي الانعام زي البقر. بل اقل من البقر كمان. اقرأ اربعة واربعين ان تحسب ان
اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبلا. دول اضيع من الانعام كمان. اضل يعني اضيع - 00:13:45
طب ليه اقل من الانعام مش دي مبالغة؟ يعني مهما كان الانسان ما ينفعش يتقال عليه انه اقل من الحيوان يعني. الحيوان لما لما
يعني يعني ده حيوان ده حيوان وده انسان مهما كان - 00:14:10

اقول لكم ليه اقل من الحيوان فعلا؟ الحيوان لما يفترس حيوان اخر يقتل حيوان اخر. الاسد قتل غزال واكله. هل بنقول الاسد
الشیر ارتكب جريمة القتل وقتل الغزال؟ لا - 00:14:23

لا نصف عمل الاسد بالجريمة لانه قطر بينما لما انسان يقتل بنقول ارتكب جريمة. ليه؟ لأن الانسان عنده عقل. وبالتالي عليه مسؤولية
اكبر لكن الحيوان يمشي وراء شهواته بدون ضابط غير لما انسان يمشي وراء شهواته بدون ضغط - 00:14:43
 ساعتها يبقى الانسان اقل من الحيوان. الحيوان ما عندوش عقل لكن الانسان عنده عقل كان مفروض يتتحكم في شهواته وفي نفس
الوقت الانسان المؤمن المطبع لله افضل من الملائكة صور بقى في سورة البينة - 00:15:08

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. البرية البريئة يعني المخلوقات خير المخلوقات
يعني ايه؟ يعني احسن من الملائكة. معقول؟ الذين امنوا وعملوا الصالحات. اولئك هم خير البرية يعني احسن حتى من الملائكة -
00:15:26

ربنا احسن احسن من اي مخلوق طب ازاي الانسان اللي بيعبد ربنا الساعة او ساعتين في اليوم يبقى افضل من الملائكة اللي ربنا وصفهم في سورة التحرير انهم لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون - [00:15:44](#)

الملائكة دول لما يعصوش ربنا ما بيعرفوش يعصوا ربنا اصلا وي فعلون ما يؤمرون الانسان حتى لو مؤمن لازم بيخطئ طبعا ازاي يبقى احسن من الملائكة يا جماعة؟ الملائكة ليس لديها شهوات. وبالتالي لا يوجد لديها دافع للخطأ - [00:16:07](#)

ولا دافع للمعصية. اما الانسان فدليه شهوات. اذا اطاع الله صار افضل من الملائكة انه قدر يقاوم شهواته اقرأ الآيتين دول في سورة البينة. آية ستة وآية سبعة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين فيها - [00:16:28](#)

ملايكهم شر البرية. اشر حتى من الحيوانات والوحش ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. طيب ازا المنافسة دلوقتي بینا وبين الملائكة مين يرضي ربنا اكتر ويعبد ربنا اكتر - [00:16:47](#)

ازاي نكسب في المنافسة قدام طرف زي الملائكة بيذكر الله بدون انقطاع ليل نهار. لا يفطرون بينما احنا محتاجين وقت ننام ووقت نأكل ونشتغل ونسوق السيارة نعمل ايه ربنا سبحانه وتعالى جعل لنا - [00:17:07](#)

نظام جميل جدا اذا بدأت اي عمل بذكر الله وانهيت وانهيت هذا العمل بذكر الله تكتب من الذاكرين طول مدة العمل مثلا هتأكل حطيت الطبق عشان تبدأ تأكل فتبدأ بذكر ايه؟ بذكر الله. اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار. بسم الله نبدأ نأكل - [00:17:30](#)

قدعت نص سنة نص ساعة بتاكل. نص ساعة بتاكل خلصت اكل قلت الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين يكتب لك نص ساعة من الذكر المتواصل. انت كنت بتاكل. كنت بتاكل فراغ. ذكر متواصل. ليه؟ لأنك بدأت بالذكر. طيب هتنام - [00:17:59](#)

قبل النوم حطيت راسك وقلت بسم الله وضعت جنبي وبسم الله ارفعه. اللهم ان امسكت نفسي فارحمنا وان ارسلتها فاحفظها بما احفظ به عبادك الصالحين. نمت تمان ساعات بحالك وكلت رز بلبن مع الملائكة وحملت وكل حاجة. ولما صحيت قلت - [00:18:19](#)

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. يكتب لك تمن ساعات من الذكر المتواصل فانت ممك تكون في حالة ذكر متواصل اذا ركزت في الاذكار. خلاص؟ فاحنا عايزين نخلي الواجب بتاعنا التهاردة ان احنا نبدأ - [00:18:39](#)

اقرا اذكار الصباح واذكار المساء بتدبر. ونبدأ نجمع اذكار الاحوال. يعني الذكر اللي قبل الاكل الذكر اللي بعد الاكل. الذكر اللي قبل النوم. الذكر بعد وافتكر قبل الخروج من البيت ذكر بعد آآ عند الرجوع للبيت. وهكذا. لو احنا قدرنا ندرب نفسنا على مداومة ذكر الله نكتب من الذاكرين - [00:18:57](#)

ان شاء الله ونتوقف هنا الليلة بازن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:19:17](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها من الماء البارد على الضلال اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب - [00:19:32](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل احسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله وفي مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا قلوبنا. نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:19:55](#)

ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا اللهم من شرورهم - [00:20:26](#)

يجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - [00:20:46](#)

فالبسمه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والنتقت يا ربنا على - [00:21:03](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبه. واشرح

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:21:28](#)
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا. سلام - [00:21:54](#)